يقال : امّ َصَرَ الغَزْلُ إذا تَمَسّ َخَ . قاله الصاغانيّ . ومما يستدرك عليه : المَصَرّ ُ بالفَتْح : الصّ ُرّ َةُ . والصّ ِرّ ُ بالكسر : النارُ قاله ابنُ عباس . وجاءَ يَصْطَرّ ُ أي يَصْخَبُ . وصَرِيرُ القَلَمِ : صَوْتُه . واصْطَرّ َت الساريةُ : صَوّ َتَت وحَنت وهو في حديث حَنِين الجِذْعِ . وصَرّ َيَصُرّ إذا جَمَع عن ابن الأعرابيّ ورجُلٌ صَارّ ٌ بين عَيْنَيْه : متَقَبّ ِضٌ جامِعٌ بينهما كما يَفْعَلُ الحَزِينُ . وفي الحديث : " أَخْرِجَا ما تُصَرّ َرَانه من الكَلامِ " أي ما تُجَعّ َانِه في صُدُورِكما . وكلّ ُ شَيْءٍ جَمَعْتَه فقد صَرَرْتَه ومنه قيل للأسِيرِ : مَصْرُورٌ لأنه يَديه جُمعتا إلى عُنُقه . وأَصرّ َ على الذّ َنْبِ : لم يُقْلِعْ عنه وفي الحديثِ : " وَيْلٌ للمُصِرّ ِينَ " الذِين يُصِرّ ُونَ على مَا فَعَلوه وهم يَعْلَمُون . والإِصْرارُ على الشيْءِ : المُلازَمَةُ والمُدَاوَمَةُ والثّ َبَاتُ عليه وأَكثَرُ ما يُسْتَعْمَل في الشّ َرّ ِ والذّ ُنُوبِ . وصَرّ َ فلانٌ علىّ َ الطّ َرِيقَ فلا أَجِدُ مَسْلَكاً . وصَرّ َتْ علىّ َ هذهِ البلدةُ وهذه الخُطّ َة فلا أَجِدُ منها مَخلَصاً . وجَعَلْتُ دونَ فُلانٍ صِرَاراً : سَدّ اً وحاجِزاً فلا يَصِلُ إِلىّ َ . وامرأَةٌ مُصْطَرّ َةُ الحَقْوَيْنِ . والصّ ِرَارُ : الأمَاكِنُ المرتفعة لا يَعْلُوها الماءُ . وصِرَارٌ : اسمُ جَبَل وقال جَرِيرٌ : .

إنّ َ الفَرَزْدَقَ لا يُزايلُ لُؤْمَه ... حتى يَزولَ عن الطّ َرِيقِ صِرَارُ ويقال للسّ َفِينَةِ : قُرْقُورٌ وصُرْصُورٌ وصَرْصَرٌ : اسمُ نَهرٍ بالعِراقِ . وفي التهذيب من النّوادِرِ : وصَرْصَرْتُ المَالَ صَرْصَرَةً إذا جَمَعْتَه ورَدَدْتَ أَطرافَ ما انتَشَرَ منه وكذلك كَمْهَلْتُه وحَبْكَرْتُه ودَبْكَلْتُه وزَمْرَمْتُه وكَبْكَبْتُه . ويقال لمن وَقعَ في أمرٍ لا يَقْوَى عليه : صَرّ َ عليه الغَزْوُ اسْتَهُ . ومن أمثالهم : عَلِقَتْ مَعالِقَها وصَرّ َ الجُنْدُبُ . وقد أَشار له المصنّف في علق . وأحاله على الراءِ ولم يَذكره كما تَرَى وسيأتي شرْحُه هناك .

صطر .

الصّ َطْرُ ويُحَرّ َكُ : السّ َطْرُ والصاد لغة في السين ومُصَيْطِرٌ بالصاد والسين وأَصل صاده سين قُلِبَت مع الطّاءِ صاداً : لقرب مَخارِجها . من ذلك تَصَيْطَر لغة في تَسَيْطَرَ . والمُصْطَارُ بالضّ َمّ قال الأزهريّ : أَظنّه مُفْتَعَلاً من صار قُلِبَت التاءُ طاءً قال : وقد جاءَ المُصطَارُ في شعرِ عَدِيّ ِ بن الرقاعِ في نَعْتِ الخَمْر

في موضعين بتخفيف الراءِ قال : وكذلك وَجدته مقيداً في كِتاب الإيادِيّ المقروءِ على شَمِرٍ ونقل عن الكسائيّ أَنّ المُصْطَارَ هو الخَمْرُ الحامِضُ وقال في مَوضِعٍ آخر : وهي لغَةٌ رَدِيئة قال الأخْطَلُ يَصف الخَمْرَ : .

نَدْمَى إذا طَعَنوا فيها بجَائِفَةٍ ... فَوقَ الزُّجَاجِ عَتِيقٌ غَيْرُ مُصْطارِ .

قال : المُصْطارُ : الحَدِيثَةُ المُتَغَيِّرَةُ الطَّعْمِ والرِّيحِ . وقيل : المُصطارُ : الخَمْرُ التي اعتُصِرَتْ من أبْكَارِ العِنَبِ حديثاً قال وأُرَاهُ رُومِيّاً : لأنه لا يُشْبِه أبْنِيةَ كلامِ العَربِ قال : ويقال : المُسْطارُ بالسين وهكذا رواه أَبو عُبَيْدٍ في باب الخَمْرِ . والصَّطَرُ مُحركَةً لغة في السَّطَرِ وهو العَتُودُ من الغَنَمِ هكذا أورَدَه الصاغانيّ ونَسَبَه إِلى الخَارَزنْجِيّ . وفي المُحكم في سَطر : السَّطَرُ : العَتُود من المَعْزِ والصّاد لغة فيه . قلت : وسيأتي الكَلامُ عليه في مصْطر إن شاءَ ا تعالى . وشيخُ شُيُوخِنا القُطبُ أَبو عَبْدِ ا محمدُ بنُ أَحمدَ المِكْنَاسيّ شُهِرَ بالمُصْطارِيّ .

صعر .

الصَّعَرُ مُحَرَّكَةً والتَّصَعُّرُ : ميَلٌ في الوَجْهِ وقيل : الصَّعَرُ : المَيَلُ في الخَدِّ خاصَّةً . أو هو مَيَلٌ في العُنُقِ وانقلابٌ في الوَجْهِ إِلى أَحدِ الشِّقَّيْنِ . أو هو داءٌ في البعيرِ يأْخُذُه ويَلْوِي عُنُقه منه ويُمِيلُه . صَعِرَ كفَرِحَ صَعَراً فهو أَصْعَرُ وجمْعه صُعْرٌ قال أَبو دَهْبَلٍ أنشده أَبو عَمْرِو بنُ العلاءِ : .

وتَرى لها دَلاًّ إذَا نَطَقتْ ... تَرَكَتْ بَنَاتِ فُؤادِهِ صُعْرَا